

— ١٥١ —

وظيفتها في جميع الحالات ، من شدّة وسهولة ، وعشر وعشر ،
ولا يكون فيها ميل إلى ناحية تسهيل ، ولا ميل إلى ناحية تشديد ،
بل يترك هذا لظروف الزمن ، فيقع الحج أحيانا في الحر وأحيانا في
البرد ، ويتقلب بهذا على جميع الحالات ، ويقع هذا في تعادل بين
اختلاف الفصول الشمسيّة ، وبين اختلاف الأقطار في جميع
نواحي الأرض ، ولا أنسب لهذا كله من اختيار الأشهر القمرية له